

فقه اللغة

جلُّ أَطْعَمَةِ الْعَرَبِ بَلَّ كُلُّهَا عَلَى الْفَاعِلَةِ . وَهِيَ مُتَقَارِبَةٌ
الْكَيْفِيَّةُ مِنَ الدَّقِيقِ وَاللَّيِّنِ وَالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ كَالسَّخِينَةِ
وَاللَّوَيْقَةِ وَالصَّحِيرَةِ وَالرَّبِيكَةِ وَالْبَكِيلَةِ .
السَّخِينَةُ تُتَّخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ الْعَصِيدَةِ فِي الرِّقَّةِ وَفَوْقَ
الْحَسَاءِ وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَهَا فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السُّعْرِ وَعَجْفِ
الْمَالِ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَيِّرُ بِهَا .
الْحَرِيْقَةُ أَنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ فَيُحْمَى (وَهِيَ
أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ يُبْقَى بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا
عَضَهُ الدَّهْرُ) .
الصَّحِيرَةُ اللَّيِّنُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ .
الْعَذِيرَةُ دَقِيقٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ ثُمَّ يُحْمَى بِالرَّضْفِ .
الْعَكَيْسَةُ لَبَنٌ تُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ (وَهِيَ الشَّحْمُ الْمُذَابُ) .
الْفَرِيْقَةُ حُلَايَةٌ تُضَمُّ إِلَى اللَّيِّنِ وَالتَّمْرِ وَتُقَدَّمُ إِلَى الْمَرِيضِ
وَالنَّفَسَاءِ .
الرَّغِيدَةُ اللَّيِّنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى
يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقُ .
الْأَصِيَّةُ دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِلَبَنٍ وَتَمْرٍ .
الرَّهْيِيَّةُ بُرٌّ يُطْحَنُ بِيْنِ حَجَرَيْنِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ (وَيَقَالُ :
ارْتَهَى الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِكَ) .
الْوَلِيْقَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ وَسَمْنٍ وَلَبَنٍ .
اللَّوَيْقَةُ مَا لُبِّنَ مِنْ طَعَامٍ وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ : (وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا
لَوْقَ لِي) .
وَاللُّوْقَةُ أَيْضًا الْمُلَيِّنُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ اللَّوَيْقَةَ اللَّيِّنُ .
الْخَزِيرَةُ شَحْمَةٌ تُذَابُ وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مَاءٌ ثُمَّ يُطْرَحُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ
فَيُلَبِّدُ بِهِ (وَهِيَ عِنْدَ الْأَطْيَبِيَّاءِ ثَلَاثُ : الْخَيْزُ وَالسُّكَّرُ وَالسَّمْنُ
وَشَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا) .
الرَّغِيْغَةُ حَسُوٌّ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَلَيْسَتْ فِي رِقَّةِ السَّخِينَةِ .

الرَّيْبِيكَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ بُرٍّ وَتَمْرٍ وَسَمْنٍ وَمِنْهَا الْمَثَلُ : (غَرَّ ثَانٌ فَارٌ يُكْوَا لَهُ) .

التَّلْبِيْنَةُ حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيْقٍ أَوْ زُخَالَةٍ وَيُجْعَلُ فِيهِ عَسَلٌ (وَإِنْ زَمَّ سُمِّيَتْ تَلْبِيْنَةً تَشْبِيْهَا بِاللَّبَنِ لِجِدَائِضِهَا وَرِقَّتِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : (عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِيْنَةِ) وَكَانَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدُهُمْ فِي مَنْزِلِهِ لَمْ تُنْزَلِ الْبُرْمَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرَفَيْهِ وَمَعْنَاهُ حَتَّى يُبْدَلَ مِنْ عِلَاتِهِ أَوْ يَمُوتَ وَإِنَّمَا جُعِلَ هَذَا نِطْرَفَيْهِ لِأَنَّهَا مُمْتَلِئَةٌ مِنْ الْعَلِيلِ فِي عِلَاتِهِ)